

## وقريباً ..

وقريباً .. تسقط الحية عن ظهر الفرس  
وتصير المبهمات  
خبيراً في صحف الأمس  
وفي كل اللغات  
يبدع الكتاب أبحاثاً  
عن الفيتامين والورد ،  
.. ويرتاح المحرس !

وقريباً .. تُفحم الحجة حجه

تكسد الأوراق في البورصة

والمستثمرون

يركلون الصحف في حقدٍ ،

ويرغى الدائنون ..

وتغني زمر الأطفال في شارع بهجه :

« أسدُ البورصة .. نعهه ! »

وقريباً .. يا عزيزي الجنرال

هذه البزة تغدو

مزقاً تحسن تلميع النعال !

وقريباً يا صبيه ،

تصبح النزهة شيئاً ممكناً

دون ان يوقفنا عشرون شرطياً ،

لكي نُبرز عشرين هويه !

وقريباً .. يا رفاقي الشعراء

يهدأ الريش ويرتاح الجناح  
وقريباً ، نجد الوقت ، لنلهو  
بعناقيد الندى الناضج في كرم الصباح  
وقريباً .. يا رفاقي الشعراء  
نجد الوقت ، لتعميد الأغاني  
في نوافير المساء ..  
وسنبكي .. في ممرات الحدائق !